

نظرية كريسبي في الشخصية

مقياس بيرلين للإجادة : المفهوم - المقياس - الثبات والصدق
(the Pearlin Mastery Scale)



ali.salih@qu.edu.iq

أستاذ مساعد: علي عبد الرحيم صالح

العراق - جامعة القادسية - كلية الآداب

من المعترف به في علم النفس وبدرجة كبيرة أن القدرة على إدارة الأنشطة اليومية، والعيش حياة مستقلة ومقبولة يعتمد على الدرجة التي يدرك بها الناس أنهم يستطيعون التحكم في العوامل والظروف التي تؤثر على حياتهم. يطلق على هذه العملية بالإجادة، التي يمكن تعريفها أنها الدرجة التي يشعر بواسطتها الأفراد أنهم يتحكمون في مواقفهم الحياتية. وتعد الإجادة عاملاً مهماً في الصحة العامة لأنها ترتبط ارتباطاً وثيقاً بجودة الحياة والرفاهية، وبهذا فإن من الضروري أن نكون قادرين على قياسها بطريقة صادقة وثابتة، والتي تدل على دقة أسسها النظرية في بناء المفهوم.

تناولت بعض الدراسات بالتفصيل الجوانب النظرية لبناء الإجادة، لاسيما في الأعمال الأصلية لبيرلين وزملائه، وكانت الإجادة تُفهم بوصفها آلية للتكيف عند التعامل مع الضغوط، كذلك يُنظر إليها كمورد شخصي مستقر بشكل أساسي. وتعد الإجادة مفهوم أوسع بكثير من فاعلية الذات التي قدمها باندورا سابقاً، لكونها تحمي الأفراد من الأحداث المجهدة والضيق النفسي، وتزودهم بنفس الوقت بمعتقدات الكفاءة على مواجهتها

كذلك استخدم مفهوم الإجادة في الأدبيات النفسية بعدة أغراض وأهداف مختلفة، إذ استخدمها ديسوسيو في تحديد التوكيل الذاتي self-agency الذي يُنظر إليه على أنها لمفهوم النظري للذات، وكعامل قادر على تشكيل الدوافع والسلوك والإمكانات المستقبلية. يشمل التوكيل الذاتي استمرارية الذات الممتدة من وجودها في الماضي إلى المستقبل، التي تسمح بتصور الذات المستقبلية، والمتسقة مع الدوافع والنوايا الحالية، واستخدام مفهوم الإجادة أيضاً في الإشارة إلى التحكم في حياة الفرد وعملية التعافي، كما تم ربط الإجادة نظرياً بالرفاهية، إذ أنها وفقاً لرايف ل Ryff إحدى المكونات الستة التي تشكل الرفاهية النفسية. وبهذا تتفق الدراسات على أن بناء الإجادة قد يُنظر إليه نظرياً على أنه مورد شخصي يتعلق بالتكيف والتوكيل الذاتي ووجود استمرارية الذات والتمكين والرفاهية.

المقياس:

قدم هذا المقياس من قبل بيرلين وسكولر (Pearlin&Schooler) عام 1987، وتم تنقيحه مرة ثانية في عام 1981. وطور بيرلين مقياس الإجادة في الأصل بواسطة سلسلة من المقابلات التي أجراها مع مجموعة من العوائل، التي ساعدت بيرلين على فهم الضغوطات التي يواجهها الأفراد (الزواج، الأبوة، الأمومة) وطرائق توافقهم معها. يتكون المقياس من سبع فقرات، يتم لإجابة عليها وفق طريقة ليكرت في

أن القدرة على إدارة الأنشطة اليومية، والعيش حياة مستقلة ومقبولة يعتمد على الدرجة التي يدرك بها الناس أنهم يستطيعون التحكم في العوامل والظروف التي تؤثر على حياتهم

تعد الإجادة عاملاً مهماً في الصحة العامة لأنها ترتبط ارتباطاً وثيقاً بجودة الحياة والرفاهية

كانت الإجادة تُفهم بوصفها آلية للتكيف عند التعامل مع الضغوط، كذلك يُنظر إليها كمورد شخصي مستقر بشكل أساسي

تعد الإجادة مفهوم أوسع بكثير من فاعلية الذات التي قدمها باندورا سابقاً، لكونها تحمي الأفراد من الأحداث المجهدة والضيق النفسي.

ضوء أربعة بدائل، (1 = موافق بشدة؛ 2 = موافق ؛ 3 = لا موافق ؛ 4 = لا موافق بشدة). يتراوح مجموع النقاط بعد جمع درجات الإجابة الفقرات من 7 إلى 28 درجة، ويشير البديل لا موافق بشدة إلى أعلى مستوى من إجابة الذات، في حين يشير البديل موافق بشدة إلى معاناة الناس من ضغوطات الحياة والصراعات الاجتماعية والاقتصادية أو الضغوط الشخصية. ويتمتع هذا المقياس بمستوى مرتفع من الثبات ويبلغ (0.81) درجة، التي استخرجها بيرلين بطريقة الاتساق الداخلي (الفارونباخ). وأثبت هذا المقياس صدقه من خلال التحليل العاملي التوكيدي، وارتباطه إيجابيا مع العديد من المقاييس النفسية، مثل الصحة النفسية، ومشاعر التماسك، والرضا عن الحياة.

فقرات المقياس:

1. في الواقع، لا توجد طريقة أحل بها بعض مشكلاتي.
 2. أشعر في بعض الأوقات، كأنني أتعرض للضغط في الحياة.
 3. لدي سيطرة قليلة على الأشياء التي تحدث لي.
 4. يمكنني فعل أي شيء أضعه في عقلي * .
 5. كثيرا ما أشعر بالعجز عند التعامل مع مشكلات الحياة.
 6. ما يحدث لي في المستقبل يعتمد علي في الغالب * .
 7. ليس هناك مما يمكنني فعله في تغيير العديد من الأشياء المهمة في حياتي.
- تشير علامة * إلى الفقرات التي تصحح بطريقة عكسية.

Items in Pearlin and Schooler's (1978) Mastery Scale.

Item Statement

- 1 There is really no way I can solve some of the problems that I have.
 - 2 Sometimes I feel like I am being pushed around in life.
 - 3 I have little control over the things that happen to me.
 - 4 I can do just about anything I really set my mind to do. *
 - 5 I often feel helpless in dealing with the problems of life.
 - 6 What happens to me in the future mostly depends on me. *
 - 7 There is little I can do to change many of the important things in my life.
- * denotes positively worded items.

المصادر

- Clench-Aas, J., Nes, R. B., & Aarø, L. E. (2017). The perceived constraints subscale of the Sense of Mastery Scale: dimensionality and measurement invariance. *Quality of Life Research*, 26(1), 127-138.
- Eklund, M., Erlandsson, L-K., & Hagell, P. (2012). Psychometric properties of a Swedish version of the Pearlin Mastery Scale in people with mental illness and healthy people. *Nordic Journal of Psychiatry*, 66(6), 380-388.
- Lim, Z.X.; Chua, W.L.; Lim, W.S.; Lim, A.Q.; Chua, K.C.; Chan, E.-Y. Psychometrics of the Pearlin Mastery Scale among Family Caregivers of Older Adults Who Require Assistance in Activities of Daily Living. *Int. J. Environ. Res.*
- Pearlin, L. I., & Schooler, C. (1978). The Structure of Coping. *Journal of Health and Social*

• Togari , T, & Yonekura, Y.(2015). A Japanese version of the Pearlin and Schooler's Sense of Mastery Scale. Springerplus. 4: 399.

يوثق المصدر كالاتي:
صالح، علي عبد الرحيم (2022). مقياس بيرلين للإجادة :
المفهوم -القياس-الثبات والصدق (the Pearlin Mastery Scale). مؤسسة العلوم النفسية
العربية: تونس.

أثبتت هذا المقياس صدقه من
خلال التحليل العاملي
التوكيدي، وارتباطه إيجابيا
مع العديد من المقاييس
النفسية، مثل الصحة النفسية،
ومشاعر التماسك، والرضا عن
الحياة.

روابط ذات صلة

شبكة العلوم النفسية العربية

نحو تعاون عربي رفيا بعلوم وطب النفس

الموقع العلمي

<http://www.arabpsynet.com/>

المتجر الإلكتروني

<http://www.arabpsyfound.com>

*** ** *

الكتاب السنوي 2022 1 " شبكة العلوم النفسية العربية " (الاصدار الحادي عشر)

الشبكة تدخل عامها 22 من التأسيس و 19 على الويب

22 عاما من الضج... 19 عاما من المنجزات

(التأسيس: 2000/01/01 - على الويب: 2003/06/13)

<http://www.arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynet.pdf>

كتاب " حصاد النشاط العلمي لمؤسسة العلوم النفسية العربية للعام 2021

التحميل من الموقع العلمي

<http://www.arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynet-AIHassad2021.pdf>

الكتاب الذهبي لشبكة العلوم النفسية العربية للعام 2022 (الفصل السابع: من الكتاب السنوي للشبكة)

التحميل من الموقع العلمي

<http://arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynetGoldBook.pdf>

اشتراكات العضوية بمؤسسة العلوم النفسية العربية للعام 2022

اشتراكات العضوية

عضوية "الشريك الفخري المميز" / "الشريك الفخري الماسي"

عضوية "الشريك الشرفي الذهبي"

http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_category=36&controller=category&id_lang=3